مبخوت الهداف .. والعابد أفضل لاعب .. وبرهان أحسن حارس

خليجي 22.. «عنابي»

لاعبو العنابي يحملون كأس الخليج (رويترز)

توج المنتخب القطري بطلا لدورة كأس الخليج الثانية والعشرين لكرة القدم بتغلبه على نظيره السعودي 2ـ1 في المباراة النهائية، رافعا عدد ألقابه الى ثلاثة بعد النسختين الحادية عشرة والسابعة عشرة.

وسجل المهدي علي (18) وخوخي بوعلام (58) هدفي قطر، وسعود كريري (16) هدف السعودية.

وشهدت المباراة حضورا جماهيريا كبيرا هو الأفضل في الدورة وصل الى نحو 60 الف متفرج احتشدوا على مدرجات ستاد الملك فهد الدولي، بينهم قرابة 3 آلاف قطري.

وهو اللقب الأول لقطر خارج ارضها، اذ نالت لقبيها الأولين عامي 1992 و2004 على ارضها، فتساوت بالتالي في عدد الألقاب مع السعودية والعراق.

وفشل المنتخب السعودي بالتالي في تكرار سيناريو «خليجي 15» عام 2002 عندما أحرز لقبه الثالث على حساب نظيره القطري بالذات. وجمعت المباراة الأخيرة التي كانت بمنزلة النهائي بين منتخبي السعودية وقطر، وكان يكفي الأخير التعادل لإحراز اللقب وهو تقدم بهدف حتى ربع الساعة الأخير قبل ان يسجل اصحاب الارض 3 اهداف ويتوجوا بالكأس.

ووصل «الأخضر» الى المباراة النهائية مرتين في الآونة الأخيرة، في «خليجي 20» بعد عام 2010 قبل ان يخسر امام الكويت بهدف بعد التمديد، و«خليجي 19» بعمان عام 2009 قبل ان يخسر امام اصحاب الأرض بهدف ايضا.

في المقابل، فإن المنتخب القطري الذي لم يحقق نتائج جيدة في الدورات السابقة، دخل الدورة الحالية مرشحا قياسا بأدائه في المباريات الودية التي تغلب فيها على عدد من المنتخبات الجيدة كاستراليا واوزبكستان.

وبدأ «العنابي» رحلة البحث عن اللقب الثالث في دورات الخليج بتعادل مع السعودية بهدف لكل منهما بعد عرض جيد كان فيه الأفضل والأقرب للفوز، ولكنه فشل في تحقيق الفوز في الدور الاول وتأهل جامعا 3 دفاعا قويا ورقابة لصيقة على حامل الكرة ما حد من تحركاتهم ودفعهم الى ارتكاب اخطاء كثيرة في التمرير.

وبعد عدة محاولات سعودية، حصل «الأخضر» على ركلة ركنية من الجهة اليسرى اثر مجهود من نواف العابد، فوصلت الكرة الى المخضرم سعود كريري الذي أكملها برأسه في الزاوية اليسرى لمرمى قاسم برهان، ولكن «العنابي» رد بعد دقيقتين فقط بطريقة مماثلة اثر ركنية من الجهة اليسرى ارتقى لها المهدي علي ووضع الكرة في الزاوية اليسرى ايضا لمرمى الحارس وليد عبدالله.

وغابت الفرص على المرميين وان كان المنتخب السعودي الأكثر سيطرة على المجريات في النصف الثاني. واطلق سعود كريري كرة قوية من نحو 35 مترا بين يدي قاسم برهان (33).

وأفلت مرمى قطر من هدف في الدقيقة 39 حين حضر نواف العابد كرة داخل المنطقة الى سالم الدوسري الذي سددها امام المرمى مباشرة.

وبدأ الشوط الثاني كما انطلق الاول، تركيز قطري ومحاولات لتهديد المرمى، وارتباك سعودي وتمريرات خاطئة حتى في تشتيت الكرة. ونجح «العنابي» في تسجيل الهدف الثاني في الدقيقة 58 حين نفذ حسن الهيدوس ركلة حرة من منتصف الملعب تقريبا أبعدها اسامة هوساوي برأسه فتهيأت امام خوخي بوعلام الخالي من الرقابة داخل المنطقة الذي سددها بلمسة واحدة في المرمى (58).

واستشعر مدرب السعودية الإسباني خوان لوبيز كارو خطورة الموقف، فأشرك يحيى الشهري بدلا من وليد باخشوين، سعيا الى اعادة التوازن الى فريقه بعد الهدف القطري.

وتأخر السعوديون في القيام بردة فعل وبقيت تمريراتهم العشوائية حتى الدقيقة 68 التي أرسل كرة من الجهة اليسرى ارتدت من القائم الأيمن، ثم سدد يحيى الشهري كرة قوية بين يدي برهان (70). وعاد لوبيز كارو ودفع بالمهاجم نايف هزازي مكان ناصر الشمراني الذي قدم الكثير في المباراة، قبل ان يشرك فهد المولد مكان عبدالله الزوري، لكن النتيجة بقيت على حالها حتى الصافرة النهائية. قاد المباراة الحكم العراقي مهند قاسم.

العابد الأفضل.. ومبخوت الهداف

نال السعودي نواف العابد لقب افضل لاعب في البطولة.

وسجل العابد هدفين في الدورة وساهم في قيادة منتخب بلاده الى المباراة النهائية.

كما نال المهاجم الاماراتي علي مبخوت جائزة افضل هداف في الدورة برصيد 5 اهداف.

وذهبت جائزة افضل حارس في الدورة الى القطري قاسم برهان.

ونال كل من اللاعبين الثلاثة جائزة مالية قدرها 100 الف ريال سعودي (نحو 27 الف دولار).

صاحب السمو هنأ خادم الحرمين بنجاح البطولة وأمير قطر بفوز بلاده بالكأس

بعث صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد ببرقية تهنئة إلى أخيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود عبر فيها عن خالص تهانيه بنجاح دورة كأس الخليج العربية الثانية والعشرين لكرة القدم التي استضافتها المملكة العربية السعودية الشقيقة هذا العام خلال الفترة من 13ـ26 نوفمبر الجاري. مشيدا سموه بالاستعدادات والإمكانات الكبيرة التي وفرها البلد الشقيق لهذه الدورة وبحسن الإعداد والتنظيم لها وبوقوف وتشجيع الشعب السعودي الشقيق لإنجاح هذه الدورة.

مقدرا سموه في الوقت ذاته الروح العالية التي تميزت بها جميع المنتخبات الرياضية المشاركة والتنافس الشريف بينها، متمنيا سموه للمملكة العربية السعودية الشقيقة وشعبها الكريم كل الرفعة والازدهار.

كما بعث سمو نائب الأمير وولي العهد الشيخ نواف الاحمد ببرقية تهنئة الى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة ضمنها خالص تهانيه بنجاح دورة كأس الخليج العربي الثانية والعشرين لكرة القدم التي استضافتها المملكة العربية السعودية الشقيقة هذا العام خلال الفترة من 13ـ26 نوفمبر الجاري.

كما بعث سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك ببرقية تهنئة مماثلة.

كذلك بعث صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد ببرقية تهنئة الى اخيه صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني امير دولة قطر الشقيقة عبر فيها سموه عن خالص تهانيه بفوز منتخب دولة قطر الشقيقة لكرة القدم في المباراة النهائية وحصوله على كأس دورة الخليج العربي الثانية والعشرين لكرة القدم التي استضافتها المملكة العربية السعودية الشقيقة خلال الفترة من 13ـ26 نوفمبر الجاري.

مشيدا سموه بالأداء الفني الرفيع الذي قدمه لاعبو المنتخب القطري وبروح التعاون التي سادت بينهم وبالجهود الكبيرة التي قام بها مسؤولو وإداريو المنتخب ووقوف الجمهور الرياضي القطري بجانب منتخبه مما اسهم في تحقيق هذا الفوز، متمنيا سموه لدولة قطر الشقيقة وشعبها الكريم كل الرفعة والازدهار.

كما بعث سمو نائب الامير وولي العهد الشيخ نواف الاحمد ببرقية تهنئة الى اخيه صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني امير دولة قطر الشقيقة عبر فيها سموه عن خالص تهانيه بفوز منتخب دولة قطر الشقيقة في المباراة النهائية وحصوله على كأس الخليج العربي الثانية والعشرين لكرة القدم التي استضافتها المملكة العربية السعودية الشقيقة خلال الفترة من 13ـ26 نوفمبر الجاري. كما بعث سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك ببرقية تهنئة مماثلة.

أكد في بيان له على تحديد الاحتياجات لإعانة الاتحاد على تنفيذ خططه والنهوض بالمنتخبات الوطنية

الفهد: نعد تقريراً متكاملاً للمعوقات التي تواجه تطوير كرتنا لتقديمه إلى مجلس الوزراء

أثنى رئيس اتحاد الكرة د.الشيخ طلال الفهد على المضمون الذي خرج به بيان مجلس الوزراء مؤخرا والمتعلق بالنتائج التي حققها المنتخب الوطني في بطولة كأس الخليج الثانية والعشرين المقامة في الرياض.

وقال في بيان صحافي امس ان تضمين بيان مجلس الوزراء فقرة خاصة بالكرة الكويتية تطالب جميع الجهات بتحمل مسؤولياتها، يعتبر أمرا محمودا ويحاكي التفاعل الشعبي الكبير إزاء الخروج المبكر لمنتخبنا من بطولة خليجي 22 وهو تفاعل يعكس المكانة الحقيقية التي تحتلها الكرة الكويتية في المجتمع الكويتي وأهميتها كمصدر من مصادر السعادة التي تتطلب اهتماما ورعاية كبيرين من الجميع، ولذلك فإننا كمعنيين ومسؤولين في الاتحاد لم ولن نألو جهدا في سبيل وضع الكرة الكويتية في مكانها الصحيح على الرغم من المصاعب والعراقيل العديدة التي نواجهها وهي مصاعب وعراقيل غير خافية على السواد الأعظم من المجتمع الكويتي عامته قبل خاصته.

د.الشيخ طلال الفهد (الازرق .كوم)

وتابع الفهد: من اجل ذلك ومنذ عودتنا من الرياض لم نركن للراحة ولم نصم آذاننا عما يقال حولنا وبدأنا سلسلة من الاجتماعات لمناقشة وبحث اسباب الخروج المبكر من البطولة وتركنا مجلس الادارة في حالة اجتماع مفتوح من اجل ذلك سعيا للوصول الى حلول ناجعة من شأنها ان تعيد صياغة الواقع الكروي بشكل افضل يمهد لمستقبل أكثر إشراقا يبدد معه كل خيوط الحزن والألم والتشاؤم التي سيطرت على الشارع الرياضي بجميع أطيافه، لأننا كمسؤولين عن اللعبة منوط بنا هذا الدور الذي أؤتمنا عليه من قبل الجمعية العمومية منذ انتخابنا في مجلس الادارة ولذلك لا يمكن ان نتخلى عن مسؤولياتنا وسط كل هذه التداعيات.

تفهم للآراء

وأكد الشيخ طلال الفهد تفهم اتحاد الكرة لجميع الآراء التي طرحت والمواقف التي رسخت عقب الخسارة امام عمان وقال ان الاتحاد ومسؤوليه ليسوا بمعزل عن كل تلك الآراء والمواقف وليسوا بمنأى عن النقد خاصة اننا في دولة مؤسسات تقوم على الرأي والرأي الآخر، ولذلك نحن نتفهم بعضا من هذه الآراء والمواقف الحادة التي خرجت من نفوس متألمة على وضع المنتخب الوطني، لكننا ايضا مسؤولون منوط بنا صياغة استراتيجيات وصناعة قرارات تهم شؤون اللعبة في البلاد وتحمي مصالح المنتمين اليها، ولذلك لا يمكن ان تكون قراراتنا انفعالية او مرحلية ولا انتقائية ترضي البعض وتهمل ركائز أساسية في استراتيجية البناء، بل يجب ان تكون قراراتنا مفصلية تؤسس لمراحل مستقبلية وفق قواعد علمية مدروسة يتم وضعها من قبل مختصين ومسؤولين في اتحاد اللعبة.

وأشار الفهد الى ان الاتحاد اتخذ خطا متأنيا منذ الخسارة امام عمان وانه وضمن هذا الخط كانت لدى المسؤولين في الاتحاد تصريحات متوائمة سواء التي صدرت عنه او عن آخرين تمثل لسان حال الاتحاد، وقال «أدرك وأتفهم تماما موجة الغضب التي اجتاحت الشارع خاصة ان تصريحاتنا لم تكن تصريحات شعبوية يتفهمها الشارع في حينها وهي تصريحات كانت تهدف لإرسال اشارات الى الجميع بأننا كاتحاد كويتي لا نتخذ قرارات أحادية الجانب ولا قرارات عاطفية لدغدغة المشاعر ولكننا وبالرغم من قناعاتنا بأهمية العمل المؤسسي القائم على اتخاذ القرار الجماعي، وانطلاقا من تقديرنا للجماهير الكويتية العزيزة على قلوبنا التي اعتذرنا من اجلها سابقا لا نجد غضاضة في تقديم الاعتذار مجددا لها باسمي وباسم أعضاء مجلس الإدارة وجميع أعضاء الوفد عن الهزيمة الكبيرة وغير الطبيعية التي تعرض لها منتخبنا الوطني وعن اي تصريح أسيء فهمه او لم يكن ملامسا لمشاعر الشارع الرياضي او يلبي تطلعاتها قد صدر عني او عن أي شخص في الاتحاد وذلك ليس قصورا منا في فهم ألم وحزن الجماهير في وقتها او تجاهلا لكل ذلك وانما حرص منا على تحمل مسؤولياتنا كما تعودنا دائما بالمواجهة حتى لو كانت التكلفة باهظة بتحمل جميع صنوف النقد والانتقاد وما شذ عنها من ذم وتجريح.

اجتماع مفتوح

وختم الفهد بيانه بالتأكيد على ان مجلس ادارة الاتحاد لايزال في اجتماع مفتوح بغية الوصول الى قرارات حاسمة تلبي تطلعات الاتحاد والشارع الرياضي بإعادة الهيبة للكرة الكويتية وإعادة تشكيل هوية منتخباتنا الوطنية لتكون حاضرة بقوة في الاستحقاقات المقبلة. وقال ان الاتحاد وضمن الخطوات التي سيتبعها لتحقيق أهدافه سيقوم بإعداد تقرير متكامل يتضمن جميع المعوقات التي تواجه تطوير كرتنا وجميع المطالب والاحتياجات التي من شأنها إعانة الاتحاد على تنفيذ خططه والنهوض بالمنتخبات الوطنية لتقديمه الى مجلس الوزراء وذلك تماشيا مع المضامين الواردة في بيان مجلس الوزراء الذي طالب كل الجهات المعنية بتحمل مسؤولياتها إزاء هذا الملف وبالتالي فإن الاتحاد ومن باب تحمل مسؤولياته فإنه سيقوم بتسليم هذا التقرير الى مجلس الوزراء في القريب العاجل، ونأمل من مجلس الوزراء ومن الباب نفسه تحمل مسؤولياته بتنفيذ ما يرد في التقرير من متطلبات لتحقيق اهداف وتطلعات الجميع ليكون شعار المرحلة التكاتف والتعاضد من اجل إعادة رسم البسمة على وجوه أهل الكويت ومن بوابة «الكل يتحمل مسؤولياته».